العدد الرابع
أفريل 2014

فضاءات الجامعة
ESPACES UNIVERSITAIRES

نشرية دورية تصدر عن رئاسة الجامعة

جامعة 8ماي 1945
قالمة

8 ماي 45

ينطق بالتاريخ في جامعة 8ماي 1945

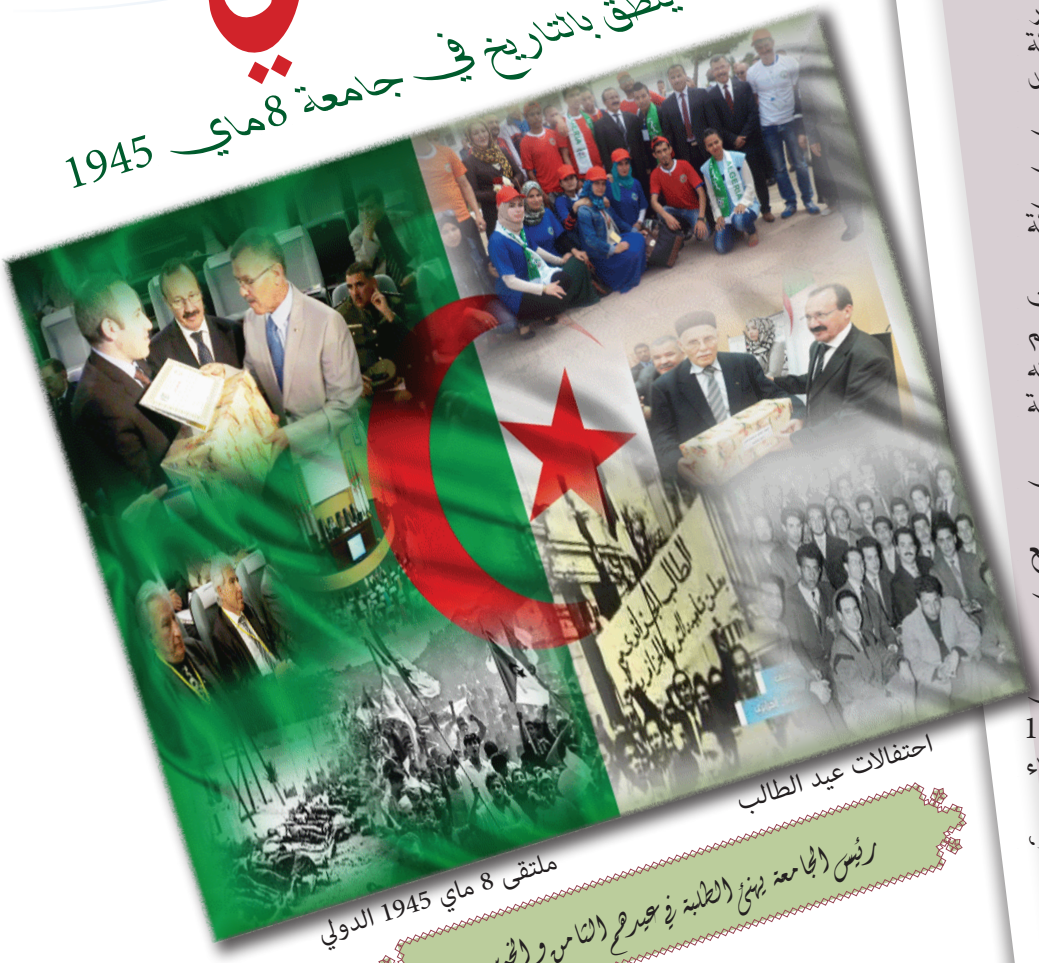

احتفالات عيد الطالب

ملتقى 8 ماي 1945 الدولي

رئيس الجامعة يهنئ الطلبة في عيدهم الثامن و الخمسين

بالنسبة لجامعة 8ماي 1945 يعتبر شهر ماي محطة مهمة، فقد دأبنا على تنظيم ملتقى دوليا على التوالي لعقد كامل. إيمانا منا أن هذه المحطة شكلت لوحة تاريخية بكل الألوان.

وفي هذا الملتقى الثاني عشر كانت هناك وقفة ترحم على الذين قضوا نحبهم وكانوا يعتبرون الملتقى حجا سنويا يأتونه في رحاب الجامعة ليقدموا إضافتهم البحثية فيما يتعلق بمجازر 8ماي 1945.

كما كانت هناك إشارة بالذين يزالون من رواد الملتقى.

لقد كانت سعادتنا كبيرة أيضا ونحن نتابع أنشطة الطلبة في عيدهم 19 ماي الذين قدموا إبداعات راقية تنوعت بين الفنون والابتكارات حيث كان الحصاد مثمرا هذا الشهر تناغم مع الإرث التاريخي الذي يزخر به ماي، وكان الجسر ممتدا بين 1945 و 1956، 2014لتحقيق العطاء من جيل الدماء إلى جيل البناء.

كل عام وطلبتنا بخير، كل عام والجامعة بخير، كل عام والجزائر بخير.

احتفالات عيد الطالب 19 ماي

* إحياءا للذكرى الثامنة والخمسون لعيد الطالب نظمت جامعة 8 ماي 1945 بتاريخ 19 ماي 2014 إحتفالية تخليدا للذكرى. سطرت من خلالها برنامجا ثريا أستهل بالزيارة التي قام بها والي الولاية ورئيس الجامعة بحضور السلطات المدنية والعسكرية إلى مقبرة الشهداء حيث قاما بوضع إكليل من الزهور ترحما على أرواح الشهداء...تتمة ص3.

الملتقى الدولي الثاني عشر حول : جرائم فرنسا وأثرها على الحركة الوطنية 1945-1954

* نظم مخبر التاريخ للأبحاث والدراسات المغاربية بمشاركة المركز الوطني للبحث في الحركة الوطنية وثورة 1 نوفمبر 1954 والمركز الوطني للأرشيف، الملتقى الدولي الثاني عشر حول مجازر 8 ماي 1945 (جرائم فرنسا وأثرها على الحركة الوطنية 1945-1954) بقاعة المحاضرات بالمجمع الجديد للجامعة يوم 8 ماي 2014، بحضور مجموعة من الأساتذة والباحثين من داخل وخارج الوطن، بُرمجت فعالياته في ثلاث جلسات امتدت عبر أربع محاور رئيسية...تتمة ص4.

Conférence – Débat (La propriété Intellectuelle le 25 Mai 2014)

La Conférence a été animée par Mr Ahmed Boubekeur, professeur à l'école nationale polytechnique d'Alger (El-Harach). Cette rencontre qui a réuni des enseignants, des doctorants, doyens et directeurs des laboratoires, avait pour but de mettre l'accent sur les différentes étapes que doit entreprendre chaque chercheur ou innovateur ,soit au sein de l'université ou dans les entreprises pour protéger son œuvre .

جامعة 8 ماي 1945 قالمة، نهج 19 ماي 1956، ص.ب:401، قالمة 24000، الجزائر،
الهاتف:95 62 20 037، الفاكس: 58 87 20 037,www.univ-guelma.dz

Le niveau de la Recherche Scientifique à l'Université 8 mai 1945 Guelma

Kamel Zanat
Responsable de Centre de Calcul Intensif

*La recherche scientifique à l'université **8 mai 1945** Guelma a connu un saut qualitatif à partir de **2013** après la dotation de cette dernière d'un centre de calcul intensif à vocation régionale avec des caractéristiques de performances assez développées à savoir:*

*- **32** Nœuds avec **12** cœurs, pour chaque Nœud , un total équivalent à **4.5 TFLops**.*
*- **24GB** pour chaque nœud.*
- Switch infiniband pour le transfert des données.
*- **15 TB**: espace de stockage.*
*- Onduleur: **30KVA** et distribution, logiciel Linux.*

Cette Unité de calcul intensif est mise à la disposition des chercheurs de l'université de Guelma et la Région Est du pays, des moyens matériels pour effectuer des Calculs Scientifiques exigeant des ressources importantes en temps et en mémoire ou stockage.

Parmi les domaines qui seront pris en charge par le C.C.I

- Simulation et modélisation numériques des systèmes chimiques, physiques, mécaniques...
- Calcul numérique dans les domaines (image, Réseaux...
- Modèles et systèmes mathématiques, informatiques…

Contacter » Email: cci.gu@univ-guelma.dz

الندوة الجهوية لجامعات الشرق 20 ماي 2014

حضر رئيس جامعة **8** ماي **1945** في لقاء الندوة الجهوية لجامعات الشرق (**CRUEST**) يوم **20** ماي **2014** بقسنطينة ، اللقاء الذي ترأسه السيد الأمين العام لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي وبحضور المديرين المركزيين، وقد تناول جدول الأعمال العديد من الملفات وعلى رأسها الدخول الجامعي **2015/2014** فيما يخص التسجيلات والتحويلات، المقاعد البيداغوجية والإيواء كما تم عرض النصوص القانونية الجديدة التي تضبط التدرج وما بعد التدرج.

» الاجتماع التنسيقي المنعقد يوم 15 ماي 2014

عقد يوم **15** ماي **2014** إجتماع تنسيقي برئاسة السيد رئيس الجامعة دار حول جملة من النقاط التالية :

1- تقديم إقتراحات ملموسة وعملية من أجل تحسين وتطوير موقع الجامعة خاصة مع وجود طاقات هائلة في مجال الإعلام الآلي والتي لا بد من إستغلالها.
2- رزنامة نهاية السنة الجامعية.
3- التحضير الجيد للدخول الجامعي المقبل **2015/2014**.
4- تقديم معطيات أولية حول التخصصات المفتوحة في مجال الليسانس، الماستر والدكتوراه.
5- المنح التي تحصلت عليها الجامعة والخاصة بالماستر والدكتوراه.

Dans le cadre de la préparation du placement des étudiants majors de promotion issus du concours national du 18 Mars 2014 (filière Anglais) et avant de partir à l'étranger les étudiants participent à des sessions de formation de cours intensifs prévues les journées du 27 au 29 Mai 2014 , dans les pôles de formation (Université Mentouri de Constantine et l'université Badji Mokhtar d'annaba).

» ATELIER DE FORMATION: «Maîtrise des outils de recherche et d'accès à la documentation scientifique»

*L'université **8** mai **1945** Guelma en collaboration avec l'Etablissement Public Hospitalier « **IBN ZOHR** » a organisé du **11** au **13** mai un atelier de formation aux profits d'une vingtaine de participants entre enseignants, chercheurs, doctorants et médecins spécialistes sur la maîtrise des outils de recherche et d'accès à la documentation scientifique au niveau du Centre Commun des Réseaux et des Systèmes d'Information et de la Communication.*

Après l'inauguration officielle de l'atelier par Mr le Recteur de l'Université, le premier jour été consacré à la maîtrise des différentes méthodes et outils de recherche à savoir ; les moteurs, méta-moteurs, les portails…etc.

*Dans le deuxième jour ; les participants ont appris à gérer une bibliothèque de références documentaires par l'outil de gestion « **ZOTERO** » et les outils de partage distant des fichiers.*

Tandis que le dernier jour été réservé pour les outils de gestion de marques-pages, les agrégateurs de flux RSS et les portails personnalisées. A la fin de l'atelier, un concoure a été réalisé pour choisir les meilleurs stagiaires avec la remise des attestations de formation aux différents participants.

» اتفاقيات

من أجل تجسيد علاقات التعاون وتكثيف المبادلات العلمية قامت جامعة **8** ماي **1945** قالمة بتوقيع خمس اتفاقيات إطار مع كل من:

• مؤسسة (*ETER*) قالمة بتاريخ **19** ماي **2014**، والتي تهدف إلى تنظيم وتطوير التعاون بين الطرفين بطريقة مستدامة في جميع مجالات النشاط والتدريس ذات الإهتمام المشترك.

•الإتحاد الوطني لمقاولي البناء والعمران بتاريخ **19** ماي **2014**، والتي تهدف أساسا إلى تنشيط البحث العلمي وتأطير الطلبة، وفتح مجال التكوين وتنظيم الملتقيات والتظاهرات العلمية.

•مديرية المجاهدين لولاية قالمة بتاريخ **19** ماي **2014**، والتي تهدف إلى حفظ وتوثيق الذاكرة التاريخية الوطنية من خلال تبادل المعلومات والوثائق وكذا المنشورات المتعلقة بذلك، وتنظيم النشاطات العلمية والثقافية.

•ديوان مؤسسات الشباب لولاية قالمة بتاريخ **19** ماي **2014**، والتي تهدف إلى تعزيز انفتاح الطرفين على القطاعات ذات العلاقة بالشباب وقضاياه، والاستغلال الأمثل لفضاءات الديوان ذات العلاقة بالتخصصات الجامعية في التربصات التطبيقية .

•مركز البحث العلمي والتقني في التحاليل الفيزيائية الكيميائية بتاريخ **20** ماي **2014**، والتي تهدف إلى خلق تنسيق متبادل بين الطرفين في مجال البحث العلمي و تبادل الخدمات، في انتظار انشاء ورشة تقنية في مجال التحاليل الفيزيائية والكيميائية على مستوى الجامعة من أجل تحسين وسائل البحث الخاصة في مجال التحاليل التقنية.

تعزية

ببالغ الحزن و الأسى تلقت أسرة الجامعة خلال شهر ماي **2014** نبأ وفاة:
– والد السيد: **نذير نور الدين**، موظف بكلية عوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون.
– والدة السيد: **عمار عمروشي**، عامل بكلية الآداب واللغات.
– جدة السيد: **زكريا كحل الراس**، موظف برئاسة الجامعة.
وعلى إثر هذا النبأ الأليم ندعوا الله أن يتغمدها برحمته الواسعة ويلهم ذويها الصبر والسلوان.
إنا لله و إنا إليه راجعون

مدير النشرية:
الأستاذ الدكتور محمد نمامشة

رئيس التحرير: الأستاذ عبد الغاني خشة
هيئة التحرير: مراد كودري - إيمان صاوشي - سعاد شلاغمية - عادل فنيدس
تصميم: سعاد شلاغمية

احتفالات عيد الطالب 19 ماي

والي ولاية قالمة إلى جانب المجاهد والدبلوماسي رابح مشحود

...ليتم بعدها التوجه إلى ساحة الطالب**19** ماي بالجامعة المركزية للإستماع إلى كلمة الطلبة حول الذكرى، لتكون بعدها الوجهة الأخيرة إلى مجمع هيليوبوليس أين تم حضور معرضين واحد يخص الصور الفوتوغرافية من إعداد طلبة نادي الفنون البصرية والأخر من إعداد طلبة نادي الرسم، ليبدأ بعد ذلك الإفتتاح الرسمي لفعاليات هذه الإحتفالية بتقديم المواهب الطلابية لعروض دشنها طلبة نادي قسم الحقوق بمحاكمة إفتراضية دار موضوعها حول جلسة جنح أبانوا من خلالها على قدرات مستقبلية كبيرة في مجال القانون، أتبعت بمونولوج للطالبة سعاد عزوز (قسم اللغة الفرنسية) جسدت من خلاله المسيرة الدراسية الطويلة والتي تنتهي في الأخير بإصطدامات مع الواقع العملي، تلاها بعد ذلك عرض فيلم قصير للطالب بوشاهد أمين (قسم علوم التسيير) جسد من خلاله الجدلية القائمة بين الأستاذ والطالب مركزا على دور التواصل بين الطرفين في تحسين المستوى العلمي، ليأتي الدور بعد ذلك على طلبة نادي الإعلام الآلي والذين أبهروا الجميع بإبتكارهم لبرنامج إلكتروني يحمي الأطفال الصغار من خطر الاختطاف، وذلك بتحديد مواقعهم والذي نالوا من خلاله الجائزة الثالثة في الصالون الوطني للنوادي العلمية الذي أقيم بجامعة سعد دحلب البليدة ، جاءت بعد ذلك كلمة السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية هليوبوليس ذكّر من خلالها بالبطولات الكبيرة التي شهدتها المنطقة مستشهدا بكل من الشهيدين فنيدس مبارك وأحمد شيهب اللذين كانا من بين الطلبة الذين تركوا الدراسة ولبوا نداء الثورة، تلتها كلمة السيد رئيس الجامعة والتي أكد من خلالها على استمرارية الاعتزاز والولاء لهذا الوطن الذي كافح من أجله طلبة الثورة تاركين في ذلك المسؤولية لطلبة اليوم من أجل السير قدما نحو التقدم، وهو الهدف الذي تسعى جاهدة جامعة **8** ماي **1945** لتحقيقه، وفي صلب هذه الاحتفالية تم إبرام عدة إتفاقيات إطار بين الجامعة وكل من (مديرية المجاهدين ، مصنع **ETER** ، ديوان الشباب والرياضة ، الإتحاد الوطني لمقاولي البناء والتعمير) ، ليتم بعدها إلقاء محاضرة من طرف المجاهد والدبلوماسي السابق **رابح مشحود** الذي ذكّر فيها بالدور الذي لعبه طلبة الثورة وأن أول مشاركة لهم لم تكن في **19** ماي **1956** وإنما كانت قبل ذلك وهي شهادة حية لواحد من الذين عاشوا الثورة ليتم إسدال الستار على فعاليات هذا الاحتفال بتكريم بعض الشخصيات والطلبة المتفوقين والنوادي الرياضية الفائزة، إضافة إلى تكريم عائلات الشهيدين.

Laboratoire de Biologie Eau et Environnement (LBEE)

*Le laboratoire de Biologie, Eau et Environnement (**LBEE**) est l'un des **23** laboratoires de recherche de l'université **8** Mai **1945** Guelma. Il a été créé par arrêté ministériel du **16** Mars **2011**. Les activités sont animées par cinq (**5**) équipes de recherche composées de **21** chercheurs permanents et **18** doctorants. Le laboratoire est sous la direction du professeur **Houhamdi Moussa**.*

Domaines d'action :

Ornithologie (hivernage et reproduction), biodiversité (faune et flore), microbiologie de l'eau et de l'environnement, toxicologie et écotoxicologie, protection de l'environnement, conservation et restauration des écosystèmes aquatiques continentaux.

Les objectifs :

L'objectif premier du laboratoire est de former des jeunes chercheurs pour la recherche et par la recherche, valoriser les résultats obtenus dans les équipes, assurer la diffusion scientifique en la rendant accessible aux chercheurs de différents horizons, le développement d'une recherche scientifique de qualité, qui tient compte des directives et des besoins nationaux et des incitations et des préoccupations universelles est tout aussi primordiale.

Participer aux programmes de recherche nationaux :

*1. Deux projets (Université de Guelma - **ATRSS**).*
*2. Deux projets **CNEPRU**.*
*3. Un projet **PCI** (Université de Guelma & Instituto de Acuicultura de Torre de la Sal, Espagne).*

Equipes de recherches :

1. Hydroécologie appliquée
2. Microbiologie de l'eau et de l'environnement
3. Toxicologie – écotoxicologie
4. Biodiversité et structure des écosystèmes
5. Perturbation de l'environnement

Bilan scientifique du laboratoire (2011-2013) :

- *Publications internationales **(24)**.*
- *Publications nationales **(1)**.*
- *Communications internationales **(98)**.*
- *Communications nationales **(83)**.*
- *Thèse de doctorat **(8)**.*

Deuxième Journée Doctorale en Télécommunications (JDT'2014)

Le laboratoire des télécommunications (LT) a organisé le 12 mai 2014 la Deuxième Journée Doctorale en Télécommunications (JDT'2014). Cette journée avait pour but de connaitre les travaux de recherche du laboratoire. Des communications ont été programmées concernant des travaux scientifiques réalisés par des jeunes doctorants sur des thématiques qui traitent les communications sans fil, les télécommunications optiques, les antennes et hyperfréquences ainsi que les systèmes de détection.

Biodiversité et conservation de l'environnement en Algerie: Constat et Perspectives

*Le département d'Ecologie et Génie de l'Environnement de Contrôle a organisé le **5** mai **2014** Journée d'étude: Biodiversité et conservation de l'environnement en Algerie: Constat et Perspectives. Cette Journée a eu pour objectif d'établir un bilan des recherches scientifiques et des politiques en matiére environnementale et de prodiguer des recommandations opérationnelles d'actions à méme d'assurer un bien-étre aux citoyens tout en garantissant des ressources naturelles durables aux générations futures.*

الملتقى الدولي الثاني عشر حول: جرائم فرنسا وأثرها على الحركة الوطنية 1945-1954

من اليمين الى اليسار: رئيس الجامعة، والي ولاية قالمة، نجل الساسي بن حملة محمد القورصو وجيل مونسيرون

لقد مثل القمع الاستعماري الذي سلط على المسلمين الجزائريين خلال شهر ماي 1945 وما بعده من عمليات «اختطاف، قتل جماعي، محاكمات صورية، و عمليات إعدام بالجملة...الخ» ذروة وحشية استعمارية قل نظيرها في التاريخ، بدأت ملامحها تتشكل منذ بداية الاحتلال عام 1830. وكان واضحا أن الهدف الاستراتيجي من جرائم «فرنسا الديمقراطية» ضد مدنيين عزل هو: «إبقاء الجزائر أرضا فرنسية»، وقطع مسار تطور متسارع للحركة الوطنية بدأ منذ البيان الجزائري الصادر في شهر فيفري 1943، و ضمان الأمن للمستوطنين «السلم لمدة 10 سنوات»، حسب تعبير الجنرال ديغول الذي اشرف على عمليات القمع. غير أن هذا القمع الذي كان «أعمى ووحشيا و بلا ضوابط»، ترتبت عنه سلسلة متلاحقة من الأحداث التي خلفت في نهاية الأمر البيئة الحاضنة لاندلاع الثورة التحريرية عام 1954.

•التحولات العامة (سياسية، اقتصادية، اجتماعية، قانونية) في الجزائر المستعمرة قبيل جرائم 8 ماي 1945 (فترة الحرب العالمية الثانية).

•الجرائم الفرنسية في الجزائر خلال ماي 1945 ، وما بعده (أحداث و نتائج).

•جرائم ماي 1945، وما بعده من خلال المصادر التاريخية.

•جرائم ماي 1945، وما بعده، والتحولات السياسية في الجزائر المستعمرة (1945-1954).

تم عرضها تدريجيا بعد الإعلان الرسمي عن افتتاح الملتقى من طرف الأستاذ الدكتور **محمد نمامشة**، ثم كلمة السيد **والي ولاية** قالمة التي أكد من خلالها أن الهدف من هذه الملتقيات هو المحافظة على رسالة التاريخ وتلقينها للأجيال القادمة. بعدها تم عرض شريط فيديو لمقتطفات من الطبعات السابقة للملتقى. وقد ترأس الجلسة الأولى الأستاذ الدكتور **صالح فركوس** من جامعة قالمة، قدم خلالها السيد **نور الدين عمراني**، والأستاذ **محمد شرقي** تأبينية المجاهد «**الساسي بن حملة**» أحد الشهود على المجازر التي حدثت بمدينة قالمة، ومن مؤسسي جمعية 8 ماي 1945، وقد وافته المنية في 18 جويلية 2013، والذي تم تسمية قاعة المحاضرات الجديدة بإسمه، كما قدم الأستاذ الدكتور **محمد القورصو** من جامعة الجزائر تأبينية المحامي الفرنسي «**جاك فرجاس**» الذي كان حاضرا في الطبعات السابقة من الملتقى والذي توفي في 15 أوت 2013 ويُعَد أحد المناضلين من أجل استقلال الجزائر، ثم مداخلة قدمها نائب رئيس الرابطة الفرنسية لحقوق الانسان **جيل مونسيرون** (GILLES MONCERON) حرص من خلالها على دعوة الجزائريين إلى تحريك قضية اعتراف فرنسا بالمجازر التي اقترفتها في حق الشعب الجزائري عن طريق القانون، ثم بعد ذلك جاءت كلمة السيد **عبد المجيد شيخي** المدير العام للأرشيف الوطني التي نوه فيها بالدور الذي لعبه العرب والمسلمون في إنجاح مسيرة المجاهدين، ودعمهم للجزائر في كفاحها ضد الاستعمار. وفي ختام الجلسة الأولى قدم مدير الجامعة شهادة شرفية لعائلة المجاهد الراحل الساسي بن حملة تسلمها نجله.

في الجلسة الثانية التي ترأسها الأستاذ الدكتور **محمد القورصو**، قدم الأستاذ الدكتور **نصر الدين سعيدوني** مداخلته التي اعتبر فيها أحداث 8 ماي 1945 بمثابة هدية مسمومة للشعب الجزائري و الحركة الوطنية، وهي من هذا المنطلق شأنها شأن الأعمال العظيمة والتحولات العميقة في حياة الشعوب، كانت مُفاجِئَة في اندلاعها، خطيرة في نتائجها بعيدة الأثر في التطورات التي ترتبت عنها، حيث مَهّدت لبداية جديدة في كفاح الشعب الجزائري، التي كان الفاتح من نوفمبر 1954 مُنطَلَقا لها. في حين قدَّم الأستاذ الدكتور صالح فركوس شهادات حية حول هذه المجازر، وبيَّن النائب في البرلمان والأستاذ جمال وريتي «أحداث 8 ماي 1945 في عمالة قسنطينة» ومنطقة سوق أهراس نموذجا التي عرفت نهضة سياسية وشكّلت نقطة محورية في سير العمل النضالي خاصة بعد مرسوم العفو سنة 1946. وتحت عنوان «الصراع الأمريكي الديغولي على الجزائر خلال الحرب العالمية الثانية»قدم الدكتور أحمد مسعود سيد علي من جامعة المسيلة مداخلته التي لخصت تداعيات هذا الصراع، كانت نتائجه ترحيب الجزائريين بالنزول الأمريكي الذي ساعد على تدويل القضية الجزائرية وجلب انتباه العالم نحوها.

واختتمت الجلسة بربورتاج الصحيفة الوطنية (المساواة) «قصة تراجيديا مجازر 8 ماي 1945 في قالمة» في مداخلة الدكتور عبد السلام عكاش من جامعة عنابة من خلال نشر سلسلة من المقالات في أعدادها (من 89 إلى 97) سنة 1947 تتحدث عن الظروف التي ميزت المدينة عشية الأحداث وتطوراتها وأهم نتائجها على جميع الأصعدة..

أما الجلسة الثالثة والتي ترأسها الأستاذ محمد شرقي فقد نشطها كل من الدكتور فارس لزهر من جامعة تبسة التي قدّم خلالها «شهادات حرة على جرائم فرنسا» منها شهادة الدكتور بن جلول على أن عدد القتلى خلال شهر ماي تجاوز 80 ألف قتيل، وشهادة فرحات عباس على تحطيم السياسة وتسفيه الانتخابات. والدكتور أسعد لهلايلي من جامعة سطيف بمداخلته «لمجازر 8 ماي 1945 من خلال بعض التقارير العسكرية الفرنسية» بيَّن من خلالها التخطيط المسبق لهذه المجازر من خلال الوثائق التاريخية ومن خلال شهادات من أطراف فرنسية.

ومن منظور آخر أظهر الأستاذ الدكتور شايب قدادرة من خلال مداخلته «انعكاسات مجازر 8 ماي 1945 على مسار الحركة الوطنية الجزائرية 1945-1954» التي كانت رهان المستوطنين للقضاء على الحركة الوطنية لأنها تهدد كيانهم ووجودهم بالجزائر التي خلصت إلى أن الحوار مع فرنسا وتصديق وعودها كذب على الذات، وأن ما أُخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، حيث أنشئت المنظمة الوطنية الخاصة للإعداد للكفاح المسلح. أما الأستاذ الدكتور يوسف قاسمي فقدّم «قراءة في الأدبيات السياسية للحركة الوطنية ومنطلقاتها الفكرية بين 1945 و1954» وركز على أهمية قراءة التاريخ وتحليله من أجل إعداده للمستقبل، وقدّم لمحة عن أهم التيارات السياسية التي سادت في تلك الفترة ونشاطاتها. لتختتم الجلسة بمداخلة الأستاذ رمضان بورغدة حول «أهم الإصلاحات السياسية عقب جرائم 8 ماي 1945» بمحاولة الإدارة الفرنسية معالجة الوضع معالجة جاهل من خلال إصدارها لقانون 20 سبتمبر 1947 لإعادة تنظيم علاقاتها مع مستعمراتها.

وفي نهاية الملتقى قدم مدير الجامعة الأستاذ الدكتور محمد نمامشة شهادات شرفية للأساتذة المشاركين في الملتقى.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين...

السلام عليكم و رحمة الله تعالى وبركاته ...

تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد «عبد العزيز بوتفليقة» وحرص السيد والي ولاية قالمة ،تحي جامعة 8 ماي 1945 قالمة فعالية الملتقى الدولي الثاني عشر لـمجازر 8ماي 1945 تحت شعار» جرائم فرنسا وأثارها على الحركة الوطنية(1954-1945). تخليدا و توثيقا لهذه الحقبة الأليمة من تاريخ أمتنا.

هذه الطبعة الثانية عشر بمختلف محاورها، تعالج القضية الجزائرية ببعدها التاريخي والإنساني و الاجتماعي والسياسي و القانوني من محطة مجازر 8 ماي 1945 مرورا بوضع اللمسات الأخيرة للتحضير لاندلاع الثورة التحريرية الكبرى في الفاتح من نوفمبر 1954.

الحضور الكريم ...

إنه لمن دواعي الاعتزاز و الفخر و الإجلال أن أقف أمامكم سيداتي سادتي أبنائي الطلبة، الحضور الكريم لأ تحدث في هذه الكلمة المختصرة عن تاريخ عظيم ومشرف كتب بدماء زكية طاهرة أريقت في سبيل هذه الأرض الطيبة المباركة.

حقا انه تاريخ مشرف حينما نتحدث عن مجد الشهداء لأنهم صنعوا لنا مجدنا، أدام الله على وطننا نعمة الأمن والأمان والاستقرار وسائر بلاد الأمة العربية .. وأسكنهم جميعا فسيح جنانه.

بداية يسرني، أن أرحب بكم جميعاً،أساتذة و باحثين و مؤرخين من داخل و خارج الوطن ، إعلاميين و شهود عاشوا مجاز الثامن 8 ماي 1945 ، فقد صنعتم ملحمة عنوانها الوفاء والاستمرارية في كتابة وتوثيق تاريخ الأمة

لكم منا خالص المحبة والوفاء و نقول لكم مرحبا بكم في جامعة الثامن ماي، مرحبا بكم في مدينة التاريخ والصمود والعزة والكرامة . واخص بالشكر السيد المدير العام لمركز الأرشيف الوطني الذي أبى إلا أن يشاركنا هذاالملتقى الدولي، علما وأن الجامعة قدأبرمت اتفاقية شراكة مع المركز الوطني للارشيف بتاريخ 9 جانفي 2014 ، هدفها توثيق وكتابة التاريخ.

السيدات و السادة الافاضل:

اليوم.. هو يوم تاريخي بالنسبة لمدينة قالمة و سطيف و خراطة و الجزائر ككل ،اليوم مر تسعة و ستون 69 عاما ولا زلنا نحص شهدائنا و نلملم جراحنا ..

اليوم.. أصبح لدينا إرث ضخم وتاريخ مشرف هو مصدر عزتنا نربي أبنائنا عليه ليكبوا على حب الوطن..

ها نحن اليوم نشعل شمعتة الثانية و الخمسون 52سنة منذ استرجاع السيادة الوطنية، من المهم أن ندرك بأن بلادنا في خضم 52 سنة من الاستقلال ، قطعت شوطا شاقا وطويلا في البناء والتشييد وفي بناء الديمقراطية.

فلنحافظ على هذا الإرث العظيم ونكمل المسيرة ونكون في مستوى الحدث .

السيدات و السادة الأفاضل ، ضيوفنا الكرام

في مثل هذه المناسبة أجدني أتلوا قول الله عزوجل مخاطباً أرواح شهداء مجازر الثامن ماي و ثورة نوفمبر التحريرية المجيدة: بعد بسم الله الرحمن الرحيم (يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً .

الجامعة ترثي فارسها الشهيد و تسمي بذلك قاعة المحاضرات الجديدة، باسم الفحل المجاهد «الساسي بن حملة» عرفان لما قدمه طيلة نضال طويل ،رحم الله الفقيد . هذا أقل من حقه علينا، نعزيه بقلوب مؤمنه بقضاء الله و قدره.

دون أن ننسى في هذه المناسبة صديق الملتقى و الثورة وصديق الجزائرالمحامي «جاك فارجاس» الذي كان شجاعا في كتاباته ودفاعه عن الثورة و الذي أحب الجزائر لقد كان مناهضا للاستعمار و أحد المدافعين عن مناضلي جبهة التحرير الوطني خلال حرب التحرير .

كما نغتنم هذه الفرصة لنرثي الصحفي والمؤرخ «هنري علاق» الذي فضح ممارسات التعذيب في الجزائر إبان الحقبة الاستعمارية وسعيه المتواصل في محاربة كل أشكال الإبادة التي كانت تلاحق الجزائريين الأبرياء والعزّل.

من كلمة الأستاذ الدكتور محمد نمامشة
مدير الجامعة
في افتتاح الملتقى